جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:علم المكتبات

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية.

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

مقدمة من طرف :

عبد النور محدادي

الموضوع:

# المعرض الدولي للكتاب ودوره في دعم حركة النشر في الجزائر

تاريخ المناقشة :2025/06/1.

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

| | | | |
|---|---|---|---|
| حقاصصونية | أ. د. | جامعة محمد خيضر بسكرة | مشرفا |
| غاشي إبراهيم | | جامعة محمد خيضر بسكرة | الرئيس |
| صريدي عبد الحميد | | جامعة محمد خيضر بسكرة | المناقش |

السنة الجامعية: 2024-2025.

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، وسهّل لنا سبل العلم والمعرفة، ومنّ علينا بالصبر والعزيمة حتى تمام هذا العمل .

فلك الحمد ربي على تمام ملكوتك ولك الحمد ملأ ملكوتك

كما اتقدم بالشكر الجزيل والإحترام الكبير لأستاذتي المشرفة التي لم تبخل علي بما أنعم الله عليها من علم ومعرفة

الأستاذة الفاضلة د. صونيةحقاص التي شرفتني بإشرافها علي في إعداد هذا العمل

لقد كان إشرافكيعلي بمثابة شعلة النور التي أضأت دربي خلال رحلتي في إعداد هذه الرسالة

ولولا دعمك وتوجيهاتك الحكيمة لما تمكنت من إنجازها بالشكل المطلوب

كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد وأخص بالذكر أساتذة وإطارات جامعة محمد خيضر بسكرة

الإهداء:

من قال أنا لها 'نالها '

وأنا لها وإن أبت رغماً عنها أتيت بها .

نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما فعلتها بعد أن كانت مستحيلة، كانت دروباً قاسية، وطرقاً خسرت بها الكثير ولكّني 'وصلت .'

الحمد لله حمداً وشكراً وامتناناً، الحمد لله الذي بفضله أدركت أسمى الغايات، أنظر لنفسي ولنجاحي كالذي ينظر إلى معجزته، إلى الحلم الذي طال انتظاره، تحقق بفضل الله وأصبح واقعاً أفتخر به .

إلى العزيز الذي حملت اسمه فجزاءً يُردد اسمي عالياً في عنان السماء، حاملاً شرف لقبك وبكل اعتزاز أنا لهذا الرجل، إبنه إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق، داعمي الأول في مسيرتي وسندي (والدي)

إلى من كانت الداعمة الأولى والأبدية، ملاكي الطاهر، من كان وجودها يمدني بالسعي دون ملل، إلى التي ظلت دعواتها تضم اسمي دائماً، القلب الحنون، معلمتي الأولى، (أمي وحياتي وملهمتي )

ها أنا اليوم أهديك علماً وشهادةً تخليتي عنها في سبيل رعايتي وتعليمي ، فشكراً لأن الله اصطفاك من بين البشر لتكوني لي.

أهديكم هذا الإنجاز الذي لولاكم لم يكن، أهديكم مراحلي وإنجازاتي كلها، فالفضل والثناء للمولى، ثم لكفاحكم لأجلي، وعطائكم الذي يضّمد تعبي

إلى خيرة أيامي وصفوتها ( عمتي الحبيبة رقية )، إلى من مدوا لي أياديهم وقت ضعفي وآمنوا بقدرتي، إلى ظلّي الثابت وأمان أيامي (إخواني وأخواتي)

إلى الذين يبهجهم نجاحي أصدقائي ورفقاء دربي ، ولكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق، الأصدقاء ورفقاء السنين وأصحاب الشدائد والأزمات .

أخيراً، الشكر موصول لنفسي على الصبر والعزيمة والإصرار، والتي كانت أهلاً للمصاعب، ها أنا أختم كل ما مررت به بفخر ونجاح، الحمد لله من قبل ومن بعد، راجيا من الله تعالى أن ينفعني بما علمني، وأن يعلمني ما أجهل، ويجعله حجة لي لا علي.

**عبد النور**

**ملخص:**

يعد معرض الكتاب الدولي من أهم المعارض في الجزائر، كونه يستقطب العديد من دور النشر الأجنبية مما يساهم في اختلاط الثقافات فيما بينها ويؤدي ذلك إلى الإبداع المحلي، وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "**المعرض الدولي للكتاب ودوره في دعم حركة النشر في الجزائر**" التي تهدف لدعم حركة النشر في الجزائر، وعليه حاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح" **ما هي الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز دور المعرض الدولي للكتاب في الجزائر لدعم وتطوير صناعة النشر محليا وعالميا؟**"

وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول الأول والثاني عبارة عن جانب نظري أما الفصل الثالث فتعلق بالجانب التطبيقي وفيه عرض ومناقشة النتائج وتحليلها واختبار الفرضيات، واعتمدنا أيضا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمنا المقابلة كأداة لجمع البيانات، والعينة كانت عينية قصدية، حيث قمنا بطرح الأسئلة على نائب مسؤول عن المعرض الدولي للكتاب بمديرية الكتاب في وزارة الثقافة، تحصلنا على مجموعة نتائج تجيب على إشكالية الدراسة وهي كالتالي:

1. المشاركة الأجنبية في المعرض لا تزال ضعيفة مقارنة بالحضور العربي.
2. غياب التنسيق بين الناشرين والمؤسسات الثقافية حال دون إقامة مشاريع مشتركة.
3. الأنشطة الثقافية المصاحبة تفتقر للتنظيم ولا تساهم بفعالية في تنشيط الحوار المهني.
4. التواصل بين الفاعلين في النشر محدود وينحصر غالًبا في فترة المعرض فقط.
5. التوزيع الداخلي والخارجي يعاني من ضعف كبير، دون استراتيجيات واضحة.
6. المعرض لا يواكب التحول الرقمي في النشر ولا يدمج أدوات التكنولوجيا الحديثة.
7. الدعم المالي للمشاركين والمشاريع غير كافٍ وغير مستند إلى معايير واضحة.
8. الناشرون المحليون لا يُشركون فعلًيا في صناعة القرار الثقافي المرتبط بالمعرض.

9. الكتاب الجزائري لا يزال يعاني من ضعف الانتشار عربياً ودولياً رغم بعض الجهود الفرد.

**Summary:**

The International Book Fairisconsidered one of the most important exhibitions in Algeria, as itattractsmanyforeignpublishinghouses, whichcontributes to the blending of cultures and, in turn, leads to local creativity. In thiscontext, thisstudywasconductedunder the title "The International Book Fair and ItsRole in Supporting the PublishingMovement in Algeria," aiming to support the publishingmovement in the country. Accordingly, weattempted to answer the main researchquestion:

"**What are the mechanismsthroughwhich the role of the International Book Fair in Algeriacanbeenhanced to support and develop the publishingindustrylocally and globally?**"

Wedividedthisstudyintothreechapters: the first and second chapterscover the theoretical aspects, while the thirdchapterfocuses on the practicalside, including the presentation, discussion, and analysis of the results and the testing of hypotheses.

This studyrelied on the descriptive-analyticalmethod, and weused interviews as a tool for data collection. The samplewaspurposefullyselected, and weasked questions to the deputy official in charge of the International Book Fair at the

Directorate of Books in the Ministry of Culture. Weobtained a set of resultsthataddress the main problem of the study, as follows:

1. Foreign participation in the fairremainsweakcompared to Arabpresence.

2. The lack of coordination betweenpublishers and cultural institutions has prevented the establishment of joint projects.

3. The accompanying cultural activitieslackorganization and do not effectivelycontribute to stimulatingprofessional dialogue.

4. Communication amongpublishingstakeholdersislimited and oftenrestricted to the fairperiodonly.

5. Bothinternal and external distribution sufferfromsignificantweakness, with no clearstrategies.

6. The fairdoes not keep up with the digital transformation in publishing and does not integrate modern technologicaltools.

7. Financial support for participants and projectsisinsufficient and not based on clearcriteria.

8. Local publishers are not effectivelyinvolved in cultural decision-makingrelated to the fair.

9. Algerian books stillsufferfromlimitedreach on bothArab and international levels, despitesomeindividual efforts.

# فهرس المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | |
| الإهداء | |
| ملخص الدراسة | |
| فهرس المحتويات | |
| مقدمة | أ–ب |
| **الفصل الأول: المعرض الدولي للكتاب وأثره على المجتمع والاقتصاد** | |
| المبحث الأول: مدخل عام إلى المعرض الدولي للكتاب | 2 |
| المبحث الثاني : المعرض الدولي للكتاب وتأثيراته في دعم الناشرين الجزائريين | 7 |
| المبحث الثالث: تأثير المعرض على الثقافة والنشر الرقمي | 11 |
| **الفصل الثاني: انعكاسات المعرض الدولي للكتاب على المجتمع والاقتصاد** | |
| المبحث الأول: تأثير المعرض على القراءة والوعي الثقافي | 20 |
| المبحث الثاني: المعرض الدولي للكتاب وأثره على المجتمع والاقتصاد | 22 |
| **الفصل الثالث: دور المعرض الدولي للكتاب في دعم حركة النشر في الجزائر** | 26 |
| المبحث الأول: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية | 28 |

| | |
|---|---|
| المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها | 30 |
| **خاتمة** | 36 |
| **قائمة المصادر والمراجع** | 39 |
| **الملاحق** | 48 |

# مقدمة

**مقدمة:**

تعد المعارض الدولية للكتاب واحدة من أبرز الفعاليات الثقافية التي تسهم في تحفيز حركة النشر على الصعيدين المحلي والدولي، فهي تجمع بين الناشرين والمبدعين والمثقفين من مختلف أنحاء العالم. في الجزائر، أصبح المعرض الدولي للكتاب حدثًا سنويًا مهمًا يؤثر بشكل واضح على صناعة النشر، حيث لا يقتصر دور المعرض على كونه سوقًا لعرض الكتب فقط، بل يتجاوز ذلك ليصبح منصة لتبادل الأفكار والثقافات بين مختلف الشعوب والأمم. يعتبر هذا المعرض بمثابة ملتقى ثقافي يعزز من حضور الأدب الجزائري على الساحة العالمية، كما يساهم في تسليط الضوء على الأعمال الأدبية والفكرية التي أنتجها الكتاب والمبدعون الجزائريون. من خلال مشاركات متنوعة، تشمل الكتاب والمؤلفين المحليين والدوليين، يجسد المعرض الدولي للكتاب في الجزائر جسراً ثقافيًا يساعد على التفاعل بين الكتاب الناطقين بالعربية واللغات الأخرى، ما يعزز دور اللغة العربية في العالم الثقافي المعاصر ويعطي دفعة للترجمة والنشر العربي على وجه الخصوص.

إن تأثير المعرض الدولي للكتاب في الجزائر يمتد ليشمل العديد من الجوانب المهمة لصناعة النشر في البلاد، يمثل المعرض فرصة لتعريف الجمهور الجزائري بالكتب والمحتويات الثقافية التي قد تكون بعيدة عن متناولهم، مما يسهم في تطوير الذائقة الثقافية لدى المجتمع الجزائري بشكل عام. ثالثًا، يوفر المعرض منصة للمؤلفين المحليين لعرض أعمالهم أمام جمهور واسع، مما يساعد في تعزيز حضور الأدب الجزائري على المستوى الدولي ويتيح للمؤلفين فرصة الحصول على عقود ترجمة وتوزيع في الأسواق العالمية.

في السنوات الأخيرة، شهد المعرض تطورًا ملحوظًا من حيث الحجم والنوعية، حيث تزايد عدد المشاركين في المعرض من مختلف الدول، مما أسهم في زيادة التبادل الثقافي بين الجزائر والدول العربية والأجنبية. على الرغم من التحديات التي قد تواجه صناعة النشر في الجزائر، فإن المعرض الدولي للكتاب قد أثبت أنه أداة فعالة لتحفيز الحركة الثقافية ودعم

قطاع النشر المحلي والعالمي. كما أصبح المعرض حدثًا أساسيًا في تعزيز الهوية الثقافية الجزائرية وتوطيد علاقاتها الثقافية مع باقي الدول.

في هذا السياق، تكتسب دراسة دور المعرض الدولي للكتاب في الجزائر أهمية كبيرة لفهم كيفية تأثير هذه الفعالية على صناعة النشر في البلاد، سواء من حيث الكم أو الكيف. كما يمكن من خلال هذه الدراسة تقييم دور المعرض في دعم الثقافة الوطنية والعالمية، والتعرف على التحديات التي تواجه حركة النشر في الجزائر وسبل التغلب عليها.

من أبرز التحديات التي تواجه الدراسة نقص البيانات حول تأثير المعرض على الناشرين المحليين، بالإضافة إلى عدم توفر معلومات دقيقة عن العلاقات التجارية التي تنشأ من خلال المعرض.

وتم تقسيم دراستنا إلى **الفصل الأول** :المعنون ب المعرض الدولي للكتاب وأثره على المجتمع والاقتصاد الذي تضمن ثلاث مباحث، الأول عنون بمدخل عام إلى المعرض الدولي للكتاب، والثانيالمعرض الدولي للكتاب وتأثيراته في دعم الناشرين الجزائريين، أما الثالثعنون بتأثير المعرض على الثقافة والنشر الرقمي.

**أما الفصل الثاني**كان تحت عنوان انعكاسات المعرض الدولي للكتاب على المجتمع والاقتصاد، حيث تضم مبحثين، الأولكان بعنوانتأثير المعرض على القراءة والوعي الثقافي، أما الثاني جاء بعنوان المعرض الدولي للكتاب وأثره على المجتمع والاقتصاد.

**صعوبات الدراسة:**

- ✓ محدودية الدراسات السابقة المتخصصة في موضوع دور المعرض الدولي للكتاب في دعم النشر بالجزائر.
- ✓ صعوبة الحصول على بيانات دقيقة وإحصاءات رسمية من الجهات المنظمة أو الناشرين.

- ✓ ضعف توثيق التجارب السابقة للمعرض، خاصة ما يتعلق بالنتائج المهنية والتجارية للمشاركات.
- ✓ غياب تقييمات دورية لأثر المعرض على قطاع النشر محلّيا ودولّيا.
- ✓ تباين وجهات النظر بين المشاركين حول فعالية المعرض، ما صعّب الوصول إلى استنتاج موحد.

**الإشكالية:**

تشهد الجزائر تحولًا ثقافيًا واقتصاديًا مستمرًا، ويُعتبر المعرض الدولي للكتاب أحد الأدوات الرئيسة في هذا التحول، من خلال تعزيز حركة النشر والتوزيع داخل وخارج البلاد. إلا أن تأثير المعرض في دعم صناعة النشر لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل. من هنا تبرز الإشكالية الرئيسية في السؤال التالي

**التساؤل الرئيسي :**

**ما هي الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز دور المعرض الدولي للكتاب في الجزائر لدعم وتطوير صناعة النشر محليا وعالميا؟**

**الأسئلة الفرعية:**

1. ما هو دور المعرض الدولي للكتاب في تعزيز حضور الناشرين المحليين على الساحة الدولية؟
2. كيف يمكن للمعرض أن يعزز من التعاون الثقافي بين الجزائر والدول العربية والأجنبية؟
3. ما هي التحديات التي تواجه حركة النشر في الجزائر ؟
4. كيف يساهم المعرض الدولي للكتاب في تجاوز التحديات التي تواجه حركة النشر ؟
5. كيف يمكن صناعة النشر الرقمي في الجزائر؟

**الفرضيات:**

1 . المعرض الدولي للكتاب في الجزائر يؤثر إيجابيا على دعم حركة النشر في البلاد من خلال تسهيل التبادل الثقافي وتوسيع نطاق المشاركات المحلية والدولي.

2. يسهم المعرض الدولي للكتاب في تعزيز التواجد الدولي للناشرين الجزائريين وتعزيز التعاون الثقافي بينهم مع تبادل الخبرات والعلاقات التجارية.

3. المعرض يسهم في تحسين جودة النشر في الجزائر من خلال تقديم تقنيات جديدة وأساليب حديثة في صناعة الكتاب.

4.تواجه حركة النشر في الجزائر العديد من التحديات

5. المشاركة في المعرض الدولي للكتاب لها انعكاساتها الإيجابية على تطوير صناعة النشر الرقمي في الجزائر

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية هذه الدراسة في فهم الدور الحيوي الذي يلعبه المعرض الدولي للكتاب في دعم وتطوير صناعة النشر في الجزائر. من خلال هذه الدراسة، سيتمكن الباحثون والمهتمون في مجال النشر من استكشاف تأثير المعرض على تحسين التوزيع المحلي والدولي للكتب، كما ستساهم الدراسة في إبراز التحديات التي تواجهها حركة النشر في الجزائر، وسبل التغلب عليها. من جهة أخرى، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم توصيات لتوسيع نطاق التعاون بين الناشرين المحليين والدوليين وتعزيز الشراكات الثقافية مع الدول الأخرى، مما يدعم الاقتصاد الثقافي في الجزائر.

**حدود الدراسة:**

**المجال المكاني:** جريت هذه الدراسة بمعرض الكتاب الدولي" سيلا" بمديرية الفنون بوزارة الثقافة الجزائرية.

**المجال الزماني:** ثم البدء في هذه الدراسة منذ جانفي2025، وتم الانتهاء منها في شهر 24ماي 2025.

**المجال البشري:** يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في العاملين في وزارة الثقافة والفنون الجزائرية وتمت المقابلة مع نائب مسؤول مديرية الفنون بوزارة الثقافة.

**المجال الموضوعاتي:** هذه الدراسة تعالج موضوعالمعرض الدولي للكتاب ودوره في دعم حركة النشر في الجزائر .

**أسباب اختيار الموضوع:**

تم اختيار هذا الموضوع بناءً على:

1. الأهمية المتزايدة للمعارض الدولية للكتاب في دعم حركة النشر وتعزيز الثقافة المحلية والعالمية
2. الإنتماء الوطني والثقافي
3. الشغف بالكتابة والقراءة
4. الرغبة في دراسة واقع النشر في الجزائر
5. الجانب الأكاديمي والبحثي

**أهداف الدراسة:**

- دراسة تأثير المعرض الدولي للكتاب في تعزيز حركة النشر في الجزائر.
- فحص العوامل التي تؤثر على نجاح المعرض في دعم صناعة النشر المحلية.
- التعرف على طرق استغلال المعرض في دعم القطاع الثقافي والنشر في الجزائر.

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم جمع البيانات من خلال مقابلات مع الناشرين والمشاركين في المعرض الدولي للكتاب. كما سيتم تحليل هذه الأجوبة لمعرفة تأثير المعرض على حركة النشر في الجزائر.

من الممكن أن تتوسع الدراسة لتشمل تأثير المعرض على تطوير النشر الرقمي، ودراسة كيفية استفادة الناشرين من تقنيات النشر الحديثة. كما يمكن مقارنة تأثير المعرض في الجزائر مع معارض مماثلة في دول عربية وأفريقية أخرى.

**الدراسات السابقة:**

**الدراسة الأولى:** دراسة نيمور عبد القادر بعنوان " إدارة المخاطر في مجال النشر: نشر الكتاب في الجزائر".

سعت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على مختلف العراقيل التي تحكم مجال النشر بغرض تجاوز مخاطر النشر وتأثيراته السلبية على الإنتاج الفكري.

وخلصت في الأخير إلى أن كل ما يفرضه نشر الكتاب من تخطيط وتنظيم لكل عملية من عمليات النشر والتصنيع والتسويق والتوزيع، يفرض على الناشر دراسة السوق دراسة علمية محكمة حتى يتجنب التعرض لمخاطر النشر سواء أكانت هذه المخاطر متعلقة بمختلف حلقات النشر ، بداية من التأليف إلى غاية التسويق والتوزيع.

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في معالجة موضوع تحديات التي يتعرض لها الناشر، ويعد جزء من الدراسة السابقة التي عالجت موضوع مخاطر في مجال النشر.

**الدراسة الثانية:** دراسة بونيف محمد لمين، مرزقلال إبراهيم بعنوان " مؤسسات النشر ودورها في إرساء قواعد مجتمع المعرفة الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية OPU" أنموجا"

سعت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

كيف يمكن لمؤسسات النشر أن تساهم في بناء مجتمع المعرفة؟ وما هو دور الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية في ذلك بما أنه مؤسسة نشر لها تواجد متميز على الساحة الوطنية؟

ولكي تكون الجزائر ضمن أسرة مجتمع المعرفة ولغرض مواكبة التقدم في محالالمعلومات ولاتصالات واللحاق بركب الدول التي حققت قفزات كبرى في هذا المجال ينبغي إعطاء أهميةأكبر للوعي بقيمة المعلومات لدى الفرد والجماعة والاهتمام بإدخال تقنيات المعلومات

في مؤسساتناومراكزنا العلمية والبحثية. على اعتبارها بأنها تمثل أهم عناصر الإنتاج في الوقت الحاضر، ولا بد منإدراك الفوائد التي يترتب عليها استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات إذ يتمثل الاستخدام الأمثللمعلومات عبر شبكة ونظم المعلومات الحديثة والمتطورة إلى تخفيضات كبيرة في كلفة العديد من

الخدمات التي تقدمها إليهم في مختلف المجالات التعليمية و الصحية والثقافية والرعاية الاجتماعية وغيرها،وأيضا إعطاء الأولوية للمؤسسات التي لها دور فعال وبارز في عالم المعرفة، لأنه ليس من السهل الولوجالى عالم المعرفة دون بنية هيكلية ومؤسساتية قوية وتعتبر مؤسسات النشر بشتى أنواعها وفي مختلفصورها عنصرا فعالا في طريق الجزائر لمواكبة التطورات الحاصلة ومحاولة اللحاق بالركب.

وقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على واحدة من أهم مؤسسات النشر الجزائرية التي لها تواجدعلى الساحة الوطنية، وقد بينا مدى مساهمتها في سبيل تيسر المعرفة للمجتمع الجامعي وبالتالي زيادة فيالكم المعرفي لمختلف فئات المجتمع الجامعي، وهذا من شأنه أن ينعكس على المجتمع الجزائري بصفةعامة.

إن توجه الجزائر نحو الاندماج في مجتمع المعرفة لن يكون إلا من خلال تكاثف المجهودات كل في محاله،سواء أفراد أو مؤسسات في القطاع العام او القطاع الخاص لذا وجب الالتفات الى هذه المؤسسات لما لهامن دور جلي في نشر وتسويق المعرفة وإيصالها الى مستحقيها، وفي المقابل على هذه المؤسسات ان تتخذالنشر كثقافة لا كتجارة وعليها تكوين الكوادر البشرية التي تشرف عليها حتى يتسنى لها فرض نفسهاعلى الساحة الوطنية ولما لا الدولية.

عالجت هذه الدراسة موضوع "دور مؤسسات النشر في إرساء قواعد المجتمع"، حيث تشترك والدراسة الحالية في موضوع دور النشر.

**الدراسة الثانية:** دراسة رشيد قرازم بعنوان " صناعة النشر في الجزائر: الواقع والتحديات".

سعت هذه الدراسة الإجابة على أسئلة التالي:

ما هو واقع صناعة النشر في الجزائر؟

ما هي أهم المشكلات التنظيمية والتشريعية التي تعاني منها هذه الصناعة؟

كيف تؤثر المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على مختلف عناصر هذه الصناعة بدءا من الطباعة ووصولا إلى تجارة الكتاب؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

تعاني صناعة الّنشر في الجزائر من اختلالات كبيرة يمكن تلخيصها في ثلاث محاور رئيسية:

الأول يكمن في مكانة وتموقع الكتاب في عالم الثقافة والتسلية والترفيه، عالم رقمي متنامي ومتوسّع،يتميّز بالصورة والإيجاز وكثرة التقنيات الجديدة" الميديا الحديثة" التي تنافس الكتاب وتحد من انتشارهواستعماله كوعاء لحفظ الثقافة ونشرها.

الثاني يتعلق بالأداء الداخلي لصناعة الّنشر بجميع عناصرها، حيث أنّ انعدام الثقة وغياب التنسيقوالتعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في القطاع وحتى بين مختلف عناصره يعيق كفاءة ومردودية هذهالصناعة.

الثالث يرتبط بالمناخ التنظيمي الذي يحكم القطاع والذي يتسم بتشريعات غير ملائمة، هشة وخارجاهتمامات القطاع من جهة، وكذا ضعف السياسات الحكومية ذات الصلة بالقطاع والتي لا تستجيبلمتطلباته وتطلعاته، الشيء الذي يؤدّي إلى تراجع هذه الصناعة وتعطيلها.

على ضوء هذه المعطيات، فقد بات لزاما على الدّولة وكلّ الفاعلين في مجال الكتاب التحرّك من أجلإيجاد الحلول التي من شأنها تحسين أداء ونجاعة صناعة الّنشر في الجزائر في إطار سياسة وطنية محكمةللكتاب، وفي هذا الإطار يمكن تقديم المقترحات التالية:

إعادة النظر في المنظومة التشريعية للكتاب بما في ذلك القانون 15-13 وهذا من خلال إشراك المركزالوطني للكتاب المُخوّل بوضع السياسة الوطنية للكتاب وكذا الفاعلين في القطاع.

ضرورة الاستماع لانشغالات الشركاء من مهنيي القطاع وتشجيع التواصل بينهم وهذا من أجل بناءجسور الثقة وتعزيز جهود التنسيق والتعاون التي من شأنها إعطاء دفع قوي للقطاع.

ضرورة تدخل الدولة من أجل ضمان توزيع وتوصيل الكتاب في الجنوب والمناطق الداخلية، وهذا إماعن طريق إنشاء شركة عموميّة تتكفّل بذلك، أو من خلال دعم النّاشرين والموزعين الخواص فيالجنوب لتولي هذه المهمة.

إنشاء مجلس أخلاقيات مهنة النشر لوضع حدّ للسلوكيات والأنشطة غير المسؤولة خاصة وأنّ أبوابهذا القطاع مفتوحة على مصراعيها أمام المتطفلين وممتهني الفساد.

ا لقيام بدراسات وطنية واسعة مبنية على قواعد علميّة، وهذا من أجل معرفة الواقع الحقيقي للقراءةبعيدا عن كلّ المعطيات الخاطئة المبنية على درجة الإقبال على المعارض.

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في معالجة موضوع " تحديات النشر" الاجتماعية ويعد جزء من الدراسة السابقة التي عالجت موضوع" الواقع والتحديات"، وأيضا تشترك معها في المنهج المدروس وهو المنهج الوصفي.

# الفصل الأول

## المعرض الدولي للكتاب وأثره على المجتمع والاقتصاد

## الفصل الأول : المعرض الدولي للكتاب وأثره على المجتمع والاقتصاد

### تمهيد:

يُعد المعرض الدولي للكتاب من أبرز الفعاليات الثقافية التي تُنظم سنويًا في العديد من الدول، ومنها الجزائر، حيث يتجاوز دوره التظاهري الثقافي ليُصبح أداة تنموية متعددة الأبعاد. يشكل هذا المعرض منصةً فريدة تجمع بين الثقافة والاقتصاد، ويُمكن من خلالها رصد تفاعلات متعددة: من جهة نشر الوعي والقراءة، ومن جهة ثانية دعم الاقتصاد المحلي من خلال حركة السياحة، التشغيل المؤقت، وترويج المنتَج الثقافي الوطني والدولي. يستعرض هذا الفصل الأبعاد المجتمعيةوالاقتصادية للمعرض، ويُبرز مساهماته المباشرة في تحريك عجلة الثقافة والاقتصاد معًا.

### المبحث الأول: مدخل عام إلى المعرض الدولي للكتاب

### تعريف معرض الكتاب:

معرض الكتاب هو حدث ثقافي وتجاري يُقام بشكل دوري ( غالبًا سنويًا) ، يجمع مُنتجي الكتب ومُوزعيها (مثل دور النشر والمكتبات) مع الجمهور والمهتمين بالقراءة، بهدف تعزيز الحوار الثقافي وتبادل المعرفةيتجاوز كونه سوقًا مؤقتًا للكتب ليشمل فعاليات متنوعة مثل الندوات الثقافية، وورش العمل، وحفلات توقيع الكتب، وعروضًا فنية مرتبطة بالأدب، مما يجعله منصةً لتعزيز صناعة النشر ودعم القراءة.(ويكيبيديا، 2025)

### تاريخ المعرض الدولي للكتاب في الجزائر:

نشأة معرض الكتاب "سيلا" (الصالون الدولي للكتاب بالجزائر) تعود إلى جهود ثقافية جزائرية لتعزيز الحوار الأدبي والإبداعي محلًيا ودولًيا، وإن كانت المعلومات الدقيقة عن تأسيسه المباشر غير مُفصّلة في المصادر المتاحة. ومع ذلك، يمكن استخلاص تطوره من خلال التالي:

**1. البدايات والتطور التاريخي:**

يُعتبر "سيلا"أحد أبرز الأحداث الثقافية في الجزائر، حيث تُشير الدورة الـ16 للمعرض إلى عام 2011 مما يُوحي بأن انطلاقته كانت قبل ذلك بسنوات عديدة(contributors، 2011)، وبحلول عام 2023، بلغت دورته الـ26 ، مما يشير إلى تأسيسه تقريًبا في منتصف التسعينيات (إذا افترضنا دورة سنوية)(منصور، 2023).

**2.الموقع والدور الثقافي:**

يُقام المعرض في قصر المعارض بالصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، ويجذب ملايين الزوار سنويًا، مع مشاركة ناشريين من عشرات الدول، مما يعكس مكانته كمنصة ثقافية رائدة في إفريقيا والعالم العربي(منصور، 2023).

**3. التميز في المحتوى:**

منذ دوراته المبكرة، ركز "سيلا" على قضايا ثقافية وسياسية، مثل إبراز الأدب الإفريقي، ودعم القضية الفلسطينية، ومناقشة تحديات الرقمنة في النشر، مما يجعله ملتقًى فكريًا شاملاً (الغد الجزائري ، 2024).

**4. الارتباط بالتاريخ الجزائري:**

ارتبطت بعض الدورات بمناسبات وطنية، مثل الذكرى الـ70 لثورة التحرير الجزائرية (دورة 2024)، مما يعكس دوره في توثيق الهوية الوطنية(الغد الجزائري ، 2024).

**5. التأثير المجتمعي:**

انعكست الأحداث السياسية الجزائرية، مثل الحراك الشعبي عام 2019، على إصدارات المعرض، حيث تناولت الكتب التحولات السياسية، مما يظهر تفاعله مع الواقع الاجتماعي(قداش، 2019).

**تأثير المعرض على حركة النشر المحلية:**

يُعد الصالون الدولي للكتاب بالجزائر (سيلا) من أبرز الفعاليات الثقافية في الجزائر والعالم العربي، حيث يُسهم بشكل كبير في تنشيط حركة النشر المحلية، من خلال:

**1. زيادة المشاركة وتنوع العناوين:**

شهدت الطبعات الأخيرة من سيلا مشاركة واسعة من دور النشر المحلية والدولية. على سبيل المثال، في سيلا 2022، شاركت 1250 دار نشر من 36 دولة، مع تقديم أكثر من

300,000عنوان في مختلف التخصصا، هذا التنوع يُعزز من فرص التبادل الثقافي ويُسهم في إثراء المحتوى المحلي.( سيلا 2022: مشاركة قياسية بأزيد من 1250 دار نشر من 36 دولة، 2022)

**2. تحفيز الناشرين المحليين:**

قرارات مثل إعفاء دور النشر من تكاليف كراء الأجنحة والرسوم الجمركية في سيلا 2022 ساهمت في تشجيع الناشرين المحليين على المشاركة وتقديم تخفيضات على أسعار الكتب، مما زاد من الإقبال على الكتب المحلية.( سيلا 2022: مشاركة قياسية بأزيد من 1250 دار نشر من 36 دولة، 2022)

**3. دعم الكُتاب الشباب:**

أطلق سيلا جوائز مثل "كتابي الأول" لتشجيع الكُتاب الشباب على النشر، ممايُسهم في اكتشاف مواهب جديدة وتعزيز الإنتاج الأدبي المحلي.(إقرب: سيلا 27 يتحول الى ظاهرة اجتماعية و ثقافية في الجزائر، 2024)

**تأثير المشاركين في سيلا على النشر المحلي**

يُعد الصالون الدولي للكتاب بالجزائر (سيلا) منصة ثقافية واقتصادية تجمع مختلف الفاعلين في مجال النشر، من دور نشر محلية ودولية، كُتّاب، مترجمين، ومؤسسات ثقافية، تُسهم هذه المشاركة المتنوعة في تعزيز حركة النشر المحلي من خلال:

**1. دور النشر المحلية: تعزيز الإنتاج والتوزيع**

شهدت دور النشر الجزائرية مشاركة فعّالة في سيلا، حيث عرضت إصدارات جديدة ومتنوعة. على سبيل المثال، قدمت دار "القصبة" و"الشهاب" و"الحبر" أعمالاً فكرية وأدبية حديثة، مما يُسهم في تنشيط سوق الكتاب المحلي وتوسيع قاعدة القرّاء.( سيلا 2022: مشاركة قياسية بأزيد من 1250 دار نشر من 36 دولة، 2022)

**2. دور النشر الدولية: تبادل ثقافي وتوسيع الأفق**

مشاركة دور نشر من دول مثل قطر والصين أضافت بُعدًا دوليًا للمعرض. الناشرون القطريون، مثل دار كتارا، عرضوا أعمالاً أدبية حائزة على جوائز، مما جذب اهتمام الزوار . من جهتها، قدمت الصين مجموعة من الأعمالالمترجمة، مما يُعزز التبادل الثقافي بين الجزائر والدول الأخرى.(saada، 2024)

**3.الكتّاب والصحفيون: إثراء المحتوى المحلي:**

شارك عدد من الكتّاب والصحفيين الجزائريين بإصدارات جديدة تناولت مواضيع متنوعة، مثل إدارة الأزمات واستخدام اللغة العربية في الإعلام.تُسهم هذه المشاركات في تعزيز المحتوى المحلي وتقديم رؤى جديدة للقارئ الجزائري.( Algerian television journalists participate at 25th international book fair of algiers (SILA) with various books، 2022)

### 4. البرامج الثقافية:دعم الكتّاب الشباب وتعزيز الحوار

تضمن المعرض برامج ثقافية متنوعة، مثل الندوات وورش العمل، التي وفرت منصة للكتّاب الشباب لعرض أعمالهم والتفاعل مع الجمهور.هذا الدعم يُسهم في اكتشاف مواهب جديدة وتعزيز حركة النشر المحلي.(إقرب: سيلا 27 يتحول الى ظاهرة اجتماعية و ثقافية في الجزائر، 2024)

## المبحث الثاني : المعرض الدولي للكتاب وتأثيراته في دعم الناشرين الجزائريين

### تعزيز العلاقات التجارية بين الناشرين المحليين والدوليين:

يُعتبر الصالون الدولي للكتاب بالجزائر (سيلا) منصة استراتيجية لتعزيز العلاقات التجارية بين الناشرين المحليين والدوليين، من خلال:

### 1. المشاركة الدولية وتبادل الخبرات:

شهد سيلا 2024 مشاركة واسعة من دور النشر الدولية، مثل دور النشر القطرية التي عرضت أعمالًا أدبية وفكرية متميزة، مما يعكس الروابط الثقافية العميقة بين قطر والجزائر. كما شاركت الصين من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الكتب المترجمة، مما يُعزز التبادل الثقافي بين البلدين.(saada، 2024)

### 2. البرامج الثقافية والفعاليات المشتركة:

تتضمن فعاليات سيلا ندوات وورش عمل تجمع بين الناشرين المحليين والدوليين، مما يُوفر فرصًا لتبادل الخبرات وبحث سبل التعاون في مجالات النشر والتوزيع. على سبيل المثال، نظمت الصين فعاليات ثقافية خلال المعرض لتعزيز التفاهم الثقافي مع الجزائر.(saada، 2024)

### 3. التعاون في مجال الترجمة والنشر المشترك

تُسهم المعارض الدولية في فتح قنوات للتعاون في مجال الترجمة والنشر المشترك. على سبيل المثال، شاركت الجزائر كضيف شرف في معرض بكين الدولي للكتاب، مما أتاح فرصًا لترجمة الأعمال الأدبية الجزائرية إلى الصينية والعكس، وتعزيز التعاون في مجال حقوق النشر.(AIQING، 2023)

## التحديات التي تواجه الناشرين في الجزائر

### 1. القيود الاقتصادية وضعف التمويل:

يعاني العديد من الناشرين من نقص في التمويل والدعم المالي، مما يحد من قدرتهم على الاستثمار في تطوير المحتوى وتوسيع نطاق التوزيع. كما أن ارتفاع تكاليف الطباعة والنشر يؤثر سلبًا على الأسعار النهائية للكتب، مما يقلل من قدرتها التنافسية.(لعرايش، 2024)

### 2. التحول الرقمي والتحديات التقنية:

مع تطور التكنولوجيا، يواجه الناشرون تحديات في التكيف مع النشر الرقمي وتقديم محتوى إلكتروني يتماشى مع متطلبات القراء الحديثة. قلة الوعي بالتقنيات الحديثة ونقص البنية التحتية الرقمية يعوقان هذا التحول.(تحول المقروئية في الجزائر بين الكتاب الورقي و الالكتروني، 2023)

**3. الرقابة والقيود على حرية التعبير:**

تُفرض قيود على بعض المواضيع الحساسة، مما يؤدي إلى الرقابة الذاتية بين الناشرين والكتاب. هذا يحد من تنوع المحتوى المتاح ويؤثر على حرية التعبير في المجال الأدبي.( Algeria opens book fair opens without winner of top french language literary prize، 2024)

**4. نقص الدعم الحكومي والاستراتيجيات الفعالة:**

يُلاحظ غياب استراتيجيات حكومية واضحة لدعم صناعة النشر، مما يترك الناشرين دون توجيه أو دعم في مواجهة التحديات المختلفة.(عزب، بلا تاريخ)

**كيفية تعزيز المعرض لفرص النشر والترجمة:**

معرض سيلا ليس مجرد تظاهرة ثقافية، بل منصة اقتصادية واستراتيجية تجمع عشرات الفاعلين في صناعة الكتاب، والتي تساهم بدرجات مختلفة في تقوية فرص النشر المشترك، الترجمة الثنائية، والتوزيع العابر للحدود.

## 1. SILA كمنصة للنشر المحلي والدولي:

**آليات الدعم عبر المعرض:**(sam، 2024)

**عرض أولي للكتب الجديدة:** تسمح لدور النشر المحلية بقياس رد فعل الجمهور والمهنيين، ما يُمهّد لتكرار النشر أو تصديره.

**جلسات بيع الحقوق Rights Exchange:** غالبًا ما تتم لقاءات ثنائية على هامش المعرض للتفاوض على شراء حقوق كتب جزائرية (أدبية، فكرية، تاريخية) أو تعريب أخرى.

**دور الجاليات:** الجاليات الجزائرية في فرنسا وكندا تلعب دورًا مهمًا في تسويق الأعمال المحلية بالخارج، عبر معارض مثل سيلا.

**التواجد الإعلامي:** وسائل إعلام دولية تغطي الحدث، ما يرفع الوعي بالأدب الجزائري.

## 2. دور المعرض في دعم الترجمة (اللغات: عربية، فرنسية، أمازيغية، أجنبية):(MAHAMMED, 2024)

**الترجمة باعتبارها قوة ناعمة:**تُعد الترجمة ركيزة حقيقية لانتقال الأدب والفكر الجزائري إلى العالمية، ومعرض سيلا هو فرصة لترويج الأعمال القابلة للترجمة.

**تحديات تُعالج داخل المعرض:**

**نقص المترجمين المؤهلين:** تم رصد ذلك في عدة جلسات داخل سيلا، مما دعا إلى اقتراح برامج تدريبية.

**غياب صناديق دعم وطنية منتظمة للترجمة:** تم اقتراح إنشاء صندوق جزائري مستقل لدعم الترجمات من وإلى العربية.

**هيمنة الترجمة من الفرنسية فقط:** نداءات من خبراء لترجمة الأدب الجزائري إلى لغات أخرى كالإنجليزية، الألمانية، الصينية.

**توصيات ندوة الترجمة في سيلا 2024:**( les défis de l'édition arabe et africaaine: Appel à la traduction et à l'innovation، بلا تاريخ)

- ✓ ضرورة خلق استراتيجية وطنية للترجمة.
- ✓ وتحفيز الشراكات مع دور نشر من جنوب المتوسط وإفريقيا.
- ✓ توسيع برامج الترجمة إلى الأمازيغية.

**المبحث الثالث: المعرضالدولي والنشر الرقمي**

**كيفية توظيف التكنولوجيا (منصات رقمية، واقع افتراضي) لتعزيز تجربة الزوار:**

أطلق المعرض تطبيقاً للهاتف المحمول يوفر معلومات عن العارضين والكتب، مما يسهل تجربة الزوار .(الصالون الدولي للكتاب بالجزائر سيلا 2022، 2022)

**الواقع الافتراضي:** يمكن تطوير جولات افتراضية للمعرض، تتيح للمهتمين من خارج الجزائر المشاركة.

استخدام تقنيات الواقع المعزز لعرض محتوى تفاعلي حول الكتب والمؤلفين. (الصالون الدولي للكتاب بالجزائر سيلا 2022، 2022)

**البودكاست والبث المباشر:** أُطلق بودكاست "كتاب مفتوح" لتسليط الضوء على الشخصيات الأدبية المشاركة، مما يعزز التواصل مع الجمهور .(عزوق، 2024)

**التطور الرقمي في صناعة النشر:**

**زيادة استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي:** بحلول عام 2025، بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر 36.2 مليون مستخدم، مما يمثل 76.9% من إجمالي السكان. كما وصل عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى 25.6 مليون مستخدم، أي 54.2% من السكان .(Digital 2025، 2025)

**استراتيجية التحول الرقمي الوطنية:** أطلقت الحكومة الجزائرية خطة تحول رقمي تمتد لخمس سنوات تهدف إلى تحديث الإدارة العامة، وتعزيز الشفافية، وتحسين الأداء الاقتصادي. تشمل الخطة إصدار قانون جديد للرقمنة وتعزيز الأمن السيبراني.( Algeria Univeils Comprehensive Digital Transformation Strategy، 2024)

**دور معرض SILA في تعزيز النشر الرقمي:**

**منصة للتفاعل الرقمي:** أصبح معرض SILA منصة للناشرين لعرض أعمالهم الرقمية والتفاعل مع الجمهور عبر الوسائط الرقمية. في عام 2023، شارك في المعرض 1,283 ناشرًا من 61 دولة، مما يعكس اهتمامًا متزايدًا بالتقنيات الحديثة في النشر.( Algeria's 26th international book fair celebrates، 2023)

**التحديات التقنية في النشر الرقمي:**

يواجه معرض الجزائر الدولي للكتاب (سيلا) تحديات تقنية متزايدة في مجال النشر الرقمي، حيث يسعى لمواكبة التحولات الرقمية العالمية وتعزيز حضور الكتاب الرقمي في السوق الجزائرية. تتضمن هذه التحديات قضايا تتعلق بالبنية التحتية، والتكامل التكنولوجي، والتوزيع الرقمي، وحماية حقوق النشر.

**1. البنية التحتية الرقمية المحدودة:** تعاني العديد من دور النشر الجزائرية من نقص في البنية التحتية الرقمية، مما يعيق قدرتها على إنتاج وتوزيع الكتب الرقمية بكفاءة. هذا النقص يشمل ضعف الاتصال بالإنترنت، وقلة الموارد التقنية، ونقص الكفاءات المتخصصة في المجال الرقمي.(مريم، 2023)

**2. التكامل بين النشر التقليدي والرقمي:** يواجه الناشرون تحديات في دمج العمليات التقليدية مع التقنيات الرقمية، مثل تحويل الكتب الورقية إلى نسخ إلكترونية، وتطوير

منصات بيع وتوزيع رقمية. يتطلب هذا التحول استثمارات مالية وتدريبًا متخصصًا.(خبراء يقدمون بمعرض الجزائر حلولا رقمية مبتكرة لخدمة النشر، 2023)

**3. حماية حقوق النشر والملكية الفكرية:** تُعد حماية حقوق النشر في البيئة الرقمية تحديًا كبيرًا، حيث يسهل نسخ وتوزيع المحتوى الرقمي بدون إذن. يحتاج الناشرون إلى تقنيات فعالة لحماية محتواهم وضمان حقوقهم.(سيلا 2023 ابراز اهمية الكتاب الرقمي و مواكبة الوسائط التكنولوجية الحديثة في جودة التحصيل المعرفي ، 2023)

**4. نقص التكوين والتدريب في المجال الرقمي:** يوجد نقص في البرامج التدريبية المتخصصة في النشر الرقمي، مما يحد من قدرة العاملين في هذا القطاع على مواكبة التطورات التكنولوجية وتطبيقها بفعالية.(مريم، 2023)

**المعرض الدولي كمحفز لتطوير النشر الرقمي:**

**1. تنظيم فعاليات متخصصة في الرقمنة:**(djouder، 2023)

منذ 2022، بدأ معرض SILA بإدراج ورشات، محاضرات، وندوات ضمن برامجه الثقافية تُركز على النشر الرقمي، وأثر التحول الرقمي في التعليم والمطالعة. في SILA 2023، نظمت ندوة بعنوان: "الرقمنة في خدمة التعليم"، والتي ناقشت كيف يمكن لتقنيات مثل الكتب الإلكترونية والمكتبات الرقمية أن تُعزز الوصول إلى المعرفة، خاصة بين الشباب والطلبة.

**الموضوعات التي غطتها الندوة:**

الفرق بين الكتاب الورقي والرقمي في سياقات التعلم.

تكنولوجيا التعليم والنشر (EdTech).

تجارب عربية وإفريقية في رقمنة المكتبات.

**التأثير:**

رفع الوعي لدى الناشرين المحليين بأهمية تحويل كتالوجاتهم إلى صيغ إلكترونية.

دفع بعض الهيئات التعليمية للتفكير في دمج الكتب الرقمية في المناهج.

**2. إطلاق مبادرات رقمية رائدة داخل المعرض:**( SILA 2023، 2023)

في نسخة 2023، شهد SILA إطلاق منصة YouScribe — أكبر مكتبة رقمية في إفريقيا — في الجزائر. هذه المبادرة تُمثل نقطة تحول في مفهوم النشر الوطني من الورقي إلى الرقمي.

**حول YouScribe:**

توفر أكثر من 1 مليون كتاب إلكتروني ومجلة وفيديو تعليمي.

الخدمة أُطلقت بشراكة مع المكتبة الوطنية الجزائرية ووزارة الثقافة.

تُتيح القراءة الرقمية بـ 3 لغات (عربية، فرنسية، إنجليزية).

**التأثير:**

إتاحة الوصول إلى آلاف الكتب بسعر رمزي.

دعم الناشرين المحليين لرقمنة محتوياتهم والاستفادة من المنصة كقناة توزيع.

**3. تعزيز التعاون بين الناشرين والتقنيين داخل SILA:**(programme du sila ، بلا تاريخ)

جمع SILA بين الناشرين، المبرمجين، شركات تقنيات النشر (مثل منصات OCR، الطباعة حسب الطلب، إدارة حقوق رقمية DRM). هذا الدمج ساعد على بناء شراكات بين الجهات الثقافية والتكنولوجية.

**أمثلة على هذا التعاون:**

لقاءات "B2B" بين دور نشر جزائرية وشركات فرنسية وإيطالية متخصصة في حلول النشر الرقمي.

عروض تجريبية لتقنيات القراءة التفاعلية والكتب الصوتية.

**التأثير:**

تشجيع الناشرين على تطوير تطبيقات إلكترونية مستقلة لعرض كتبهم.

زيادة الاهتمام بترقيم الأرشيف الوطني، وتاريخ الجزائر المكتوب.

## 4. فتح حوار وطني حول مستقبل النشر الإلكتروني:

المعرض وفر لأول مرة منذ 2020 مساحة للنقاش الجاد حول النشر الإلكتروني المحلي، من خلال:

جلسات بين مؤسسات التعليم العالي ودور النشر.

مناقشة تحديات قانونية (الملكية الفكرية الرقمية).

تبادل تجارب إقليمية (مصر، تونس، السنغال).

**النقاشات الأهم شملت:**

حاجة الجزائر لتشريع خاص بالنشر الرقمي.

حماية الحقوق الرقمية DRM وغياب بوابات دفع رقمية جزائرية فعالة.

نقص التكوين الجامعي في مجال النشر الرقمي.

**الأثر المتوقع:**

إدماج وحدات تكوين في النشر الرقمي داخل معاهد الصحافة والمكتبات.

إعداد مسودة توصيات لوزارة الثقافة.

**سياسة المعرض الدولي للكتاب في توظيف التكنولوجيا وضمان إستدامة الحركة الثقافية:**

**استراتيجية المعرض في توظيف التكنولوجيا**

**1. إدماج النشر الرقمي في فعاليات المعرض:** في دورته الـ26، خصص المعرض محورًا للنشر الرقمي، بهدف جمع مهنيي صناعة الكتاب والعاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة في فضاء واحد للنقاش، وذلك لبلورة خطة عمل مشتركة للمستقبل، خاصة في ظل عملية الرقمنة التي شُرع فيها في جميع المجالات في الجزائر .(للكتاب، 2023)

**2. تنظيم ندوات ضمن البرنامج الثقافي الرقمي:** أفردت محافظة المعرض حيزًا مهمًا للبرنامج الثقافي الرقمي، الذي تضمن عشر ندوات احتضنتها قاعة "الأهقار" طوال أيام الصالون، بمشاركة نخبة من المثقفين والمهنيين .(10 ندوات ضمن " البرنامج الثقافي الرقمي " لمعرض الجزائر للكتاب 2023، 2023)

**دعم استدامة الحركة الثقافية:**

من خلال هذه المبادرات، يسعى المعرض إلى:

**تحفيز التفاعل بين الناشرين والتقنيين:** لخلق بيئة تفاعلية تدعم تطوير صناعة الكتاب. (للكتاب، 2023)

**تعزيز الوعي بالتحول الرقمي:** من خلال الندوات والفعاليات التي تركز على الرقمنة.(الشرق، 2022)

**توسيع نطاق الوصول إلى المحتوى الثقافي:** باستخدام المنصات الرقمية لتوفير المحتوى لجمهور أوسع.(محمدي، 2024)

**خلاصة الفصل:**

يتّضح من خلال تحليلنا أن المعرض الدولي للكتاب يُمثل ركيزة استراتيجية في الربط بين العمل الثقافي والتنمية الاقتصادية. فقد ساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال خلق

فرص عمل مؤقتة ودعم قطاعات الخدمات والسياحة، كما لعب دورًا مهمًا في إثراء المشهد الثقافي عبر تعزيز التبادل المعرفي ودعم صناعة النشر. هذا التكامل بين الأثر الثقافي والاجتماعي من جهة، والجدوى الاقتصادية من جهة أخرى، يؤكد أن المعرض ليس مجرد فعالية بل أداة لبناء مجتمع معرفي مستدام واقتصاد ثقافي واعد.

# الفصل الثاني:

## انعكاسات المعرض الدولي للكتاب على المجتمع والاقتصاد

## الفصل الثاني: انعكاسات المعرض الدولي للكتاب على المجتمع والاقتصاد

### تمهيد:

بينما يُركز الفصل الأول على توصيف الأدوار المباشرة التي يضطلع بها المعرض الدولي للكتاب، يهدف هذا الفصل إلى التعمق في تحليل الانعكاسات بعيدة المدى التي تُحدثها هذه التظاهرة الثقافية على المجتمع والاقتصاد. يُسلّط الضوء على التحولات الثقافية التي يُمكن أن تُحدثها المواظبة على تنظيم مثل هذه الفعاليات، بالإضافة إلى تتبع التأثير التراكمي على مؤشرات التنمية الثقافية والاقتصادية، بما في ذلك جذب الاستثمارات، دعم الابتكار في النشر الرقمي، وتعزيز هوية المجتمع القائم على المعرفة.

### المبحث الأول: تأثير المعرض على القراءة والوعي الثقافي

#### دور معرض الكتاب في تشجيع عادة القراءة لدى مختلف الفئات العمرية:

يُعَدُّ معرض الجزائر الدولي للكتاب "سيلا" من أبرز التظاهرات الثقافية في الجزائر، حيث يساهم بشكل فعّال في تعزيز عادة القراءة بين مختلف الفئات العمرية. (بورنان، 2019)

#### إقبال جماهيري واسع:

شهدت الطبعة السابعة والعشرون من المعرض في عام 2024 إقبالًا غير مسبوق، حيث تجاوز عدد الزوار 4 ملايين شخص خلال فترة المعرض، مع تسجيل 863,000 زائر في يوم واحد فقط. هذا الإقبال الكبير يعكس اهتمام المجتمع الجزائري بالكتاب والثقافة، ويؤكد أن "سيلا" أصبح ظاهرة اجتماعية وثقافية تجمع مختلف شرائح المجتمع في فضاء ثقافي مشترك .(الإعلام، 2024)

#### استهداف مختلف الفئات العمرية:

يحرص المعرض على تقديم برامج وأنشطة متنوعة تستهدف جميع الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال، حيث يتم تنظيم ورشات قراءة وكتابة وتلخيص، بالإضافة إلى زيارات ميدانية لتلاميذ المدارس للتعريف بالرصيد الوثائقي للمكتبات وخدماتها .(ضويفي، 2022)

يُسهم معرض "سيلا" بشكل كبير في تشجيع عادة القراءة في الجزائر من خلال توفير بيئة ثقافية غنية ومتنوعة تستقطب جميع الفئات العمرية، وتعزز من مكانة الكتاب في المجتمع الجزائري.

إليك تحليلًا مفصلًا حول دور المعرض الدولي للكتاب في الجزائر (سيلا) في تعزيز الوعي الثقافي، وتحفيز الاقتصاد، ومواكبة التحول الرقمي، مع الاستناد إلى مصادر موثوقة لكل محور.

**تأثير الفعاليات المصاحبة (ندوات، ورش عمل، لقاءات مع المؤلفين) على نشر الوعي الثقافي**

تُعد الفعاليات المصاحبة للمعرض، مثل الندوات والمحاضرات، أدوات فعّالة لتعزيز الوعي الثقافي. ففي معرض القاهرة الدولي للكاب، تُناقش هذه الفعاليات موضوعات متنوعة تشمل قضايا البيئة والتنمية المستدامة والأدب الرقمي، مما يُسهم في توسيع آفاق الزوار وتعميق فهمهم للقضايا المعاصرة.(الكيلاني، 2025)

**تحليل إحصاءات زوار المعرض وعلاقتها بزيادة المبيعات الثقافية**

شهد معرض الجزائر الدولي للكتاب في دورته السادسة والعشرين إقبالًا كبيرًا، حيث بلغ عدد الزوار 3.3 مليون زائرهذا الإقبال يُشير إلى اهتمام متزايد بالثقافة والقراءة، مما يُعزز من مبيعات الكتب ويُسهم في نمو قطاع النشر. (للكتاب، سيلا 2023 بالأرقام، 2023)

## المبحث الثاني: المعرض الدولي للكتاب وأثره على المجتمع والاقتصاد

### 1. المساهمة المباشرة للمعرض في الاقتصاد المحلي (خلق فرص عمل، دعم قطاعات سياحية وخدمية)

يعد معرض الجزائر الدولي للكتاب ( سيلا) من أبرز الفعاليات الثقافية في الجزائر، حيث يجذب سنويا ملايين الزوار، في دورته ال 27 لعام 2024، سجل المعرض حضورا قياسيا بلغ 4.3 مليون زائر، مما يعكس تأثيره الكبير على الاقتصاد المحلي.(ملاح، 2024)

### 2. دور المعرض في جذب الاستثمارات الأجنبية في قطاع النشر والثقافة

يُعتبر المعرض منصة لجذب الاستثمارات الأجنبية في قطاع النشر والثقافة، فعلى سبيل المثال، شهد معرض الرياض الدولي للكتاب اهتمامًا متزايدًا من المستثمرين الأجانب، مما يُشير إلى إمكانية تطبيق استراتيجيات مشابهة في الجزائر لجذب الاستثمارات.(الواصل، 2024)

### 3. مقارنة بين التكاليف والفوائد الاقتصادية للمعرض على المدى القصير والطويل:

**التكاليف المباشرة:**

**الميزانية العامة:** في دورة 2018 (الطبعة 23)، بلغت الميزانية المخصصة للمعرض حوالي 60 مليون دينار جزائري، مسجلة انخفاضًا بنسبة 25% مقارنة بالطبعة السابقة و50% مقارنة بسيلا 2015 التي استفادت من ميزانية قدرها 120 مليون دينار جزائري .(ث، 2018)

**تكاليف استئجار الأجنحة:** تدفع إدارة المعرض للشركة الوطنية للمعارض والتصدير "سافكس" مبلغ 3,000 دينار جزائري للمتر المربع غير المهيأ، والذي يتم استئجاره بعد

تهيئته بمبلغ 5,970 دينار جزائري، بما في ذلك الكهرباء والحراسة والإشهار . (ث، 2018)

**فاتورة الكهرباء:** تقدر فاتورة الكهرباء للمعرض بحوالي 60 مليون دينار جزائري، تتحملها إدارة المعرض. (ث، 2018)

**التكاليف غير المباشرة:**(هبوط الدينار الجزائري يلهب أسعار الكتب في صدمة للناشرين والقراء بالجزائر ، 2017)

**دعم الدولة:** تتحمل الدولة الجزائرية جزءًا كبيرًا من التكاليف، خاصة فيما يتعلق بدعم الثقافة وتشجيع القراءة.

**تأثيرات اقتصادية:** تأثر المعرض بتقلبات العملة الوطنية، حيث أدى انخفاض قيمة الدينار الجزائري إلى زيادة تكاليف استيراد المواد الأولية للطباعة، مما أثر على أسعار الكتب .

**الفوائد الاقتصادية لمعرض سيلا**

**على المدى القصير**:(ملاح، 2024)

**تنشيط الاقتصاد المحلي:** يساهم المعرض في زيادة الطلب على الخدمات المحلية مثل الفنادق، المطاعم، ووسائل النقل، مما يؤدي إلى تنشيط الاقتصاد المحلي خلال فترة المعرض.

**زيادة المبيعات:** يوفر المعرض منصة للناشرين لعرض وبيع كتبهم، مما يؤدي إلى زيادة في المبيعات خلال فترة المعرض

**فرص عمل مؤقتة:** يوفر المعرض فرص عمل مؤقتة في مجالات متعددة مثل الأمن، التنظيم، النقل، والضيافة.

**على المدى الطويل:**

**تعزيز مكانة الجزائر الثقافية:** يساهم المعرض في تعزيز مكانة الجزائر كوجهة ثقافية في المنطقة، مما قد يؤدي إلى زيادة السياحة الثقافية والاستثمارات في القطاع الثقافي.(الجديد، 2024)

**تطوير صناعة النشر:** يساهم المعرض في تطوير صناعة النشر المحلية وزيادة فرص التصدير، من خلال تعزيز العلاقات بين الناشرين المحليين والدوليين. (للكتاب، سيلا 2023 بالأرقام، 2023)

**تحفيز الاستثمار في القطاع الثقافي:** يؤدي نجاح المعرض إلى تحفيز الاستثمار في القطاع الثقافي والإبداعي، مما يساهم في النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

يُظهر معرض الجزائر الدولي للكتاب (سيلا) تأثيرًا اقتصاديًا ملموسًا، حيث تتطلب تنظيمه استثمارات مالية كبيرة، إلا أن الفوائد الاقتصادية التي يحققها على المدى القصير والطويل تفوق هذه التكاليف. يساهم المعرض في تنشيط الاقتصاد المحلي، تعزيز مكانة الجزائر الثقافية، وتطوير صناعة النشر، مما يجعله استثمارًا ذا عائد اقتصادي وثقافي مستدام.(كساب، 2016)

**مقترحات لتعزيز المشاركة الدولية (استضافة ضيوف شرف، تخصيص أجنحة للتقنيات الحديثة)** :(للكتاب، سيلا 2023 بالأرقام، 2023)

**استضافة ضيوف شرف:**يُعد اختيار دولة قطر كضيف شرف في دورة 2024 مثالًا على تعزيز العلاقات الثقافية الدولية .

**تخصيص أجنحة للتقنيات الحديثة:** يمكن تخصيص مساحات لعرض أحدث تقنيات النشر الرقمي، مثل الكتب الإلكترونية وتطبيقات القراءة.

تنظيم ورش عمل حول الابتكار في صناعة النشر.

**سياسات دعم الناشرين الشباب والكتاب الجدد لضمان استدامة الحركة الثقافية:**

تُولي وزارة الثقافة الجزائرية اهتماًما بدعم الناشرين الشباب والكتاب الجدد من خلال تنظيم معارض خاصة بهم وتوفير الدعم اللازم. في مايو 2025، تم افتتاح معرض للناشرين الشباب في قصر الثقافة "مفدي زكريا" مما يُبرز الجهود المبذولة لضمان استدامة الحركة الثقافية. (وزير الثقافة والفنون يشرف على فعالية فنية تخليدا ليوم الطالب، بلا تاريخ)

## خلاصة الفصل:

تكشف الانعكاسات طويلة الأمد للمعرض الدولي للكتاب عن ديناميكية تتجاوز مجرد الترويج للقراءة. فقد ساهم المعرض في ترسيخ ثقافة المعرفة بين فئات المجتمع المختلفة، وفي بناء بيئة خصبة لجذب الاستثمارات الثقافية ودعم المحتوى المحلي. كما أن إدماج التكنولوجيا في المعرض يعكس تحولًا نوعيًا نحو مجتمع رقمي، حيث أصبح للثقافة بُعد اقتصادي ملموس. هذه الانعكاسات تؤكد أن المعرض هو جزء من منظومة متكاملة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة ثقافيًا واقتصاديًا.

# الفصل الثالث:

## دور المعرض الدولي للكتاب في دعم حركة النشر في الجزائر

## الفصل الثالث: دور المعرض الدولي للكتاب في دعم حركة النشر في الجزائر

قبل أن نتطرق للإجابة على أسئلة المقابلة ونحللها، نبين بعض جوانب الدراسة التي تتمثل في معرض الدولي للكتاب قيد التقييم والمنهج المعتمد والمناسب لدراستنا ، بالإضافة إلى تحديد المتغيرات وكذا الأدوات المستعملة، كل ذلك سيتم التطرق إليه من خلال المبحثين.

### المبحث الأول: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة للتعرف على المجتمع الأصلي، فضلا عن كيفية تطبيق الأداة، بالإضافة إلى معرفة مدى صلاحيتها وصدقها، وأيضا التعرف على أفراد العينة التي أخذت من مجتمع البحث.

**منهج الدراسة والعينة:**

**1.منهج الدراسة:**

اعتمدنا على **المنهج الوصفي التحليلي** باعتباره الأنسب لدراستنا ، كما أن الموضوع هو من يحتم علينا أي منهج نعتمد وليس اختيار الباحث من يحدد طبيعة المنهج ، وبما أن دراستنا تسعى لمعرفة دور معرض الدولي للكتاب في دعم حركة النشر في الجزائر، لهذا نجد المنهج المختار هو الأيسر والأدق من المناهج الأخرى.

**2. تحديد عينة الدراسة:**

**العينة:** هي مجموعة جزئية من مجتمع الأصلي للبحث الكلي تتضمن بعض العناصر التي يتم اختياره منه، وذلك لغرض الحصول على معلومات والبيانات عن المجتمع نفسه. (الدليمي، 2016)

ومن خلال ما سبق ونظرا لموضوع الدراسة الحالية كان ولابد تطبيقها على عدد محدود من الموظفين في المؤسسة فقط من لديه خبرة ومعلومات عن معرض الكتاب الدولي، لهذا اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية.

**أداة جمع البيانات:**

يشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه وهو يجيب على كلمة الاستفهامية، بما أو ماذا؟ فإذا تساءلنا: بما يجمع الباحث بياناته؟ فإن الإجابة على هذا التساؤل تستلزم تحديد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات، غالبا ما يستخدم الباحث عدد كبير من أدوات جمع البيانات من بينها الملاحظة ، والاستبيان ، والمقابلة ، ومقاييس العلاقات الاجتماعية والرأي العام وتحليل مضمون ، بالإضافة إلى البيانات الإحصائية على اختلاف نوعها. (علي)

وفي هذه الدراسة قمنا باستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، بحيث تعرف بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة يمكن للمشاركين في البحث أن يجيبوا عليها بطرق عدة ولهذا تحتوي

المقابلة على مجموعة من الإجابات التي يمكن للمبحوثين الإجابة عليها بطريقتهم الشخصية وذلك من أجل تحليل وتفسير إجابات وآراء العاملين في المعرض الدولي للكتاب.

فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بطرحها على العينة المختارة، ثم يقوم الباحث بتسجيل ما تمت الإجابة عليه، والتي تضم في دراستنا على 25 سؤالا.

**المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها**

**تحليل النتائج:**

من خلال ما تم التطرق له فيما يخص دراستنا كان ولابد تطبيق أداة المحتارة في الدراسة الحالية من أجل جمع المعلومات حول موضوع للتعمق أكثر فيه، قمنا بإجراء مقابلة مع نائب المسؤول عن المعرض الدولي للكتاب بمديرية الكتاب في وزارة الثقافة، وتمت المقابلة يوم الخميس على الساعة 15 مساءا، وقد تم من خلالها شرح وتوضح هدف الدراسة الراهنة والغرض منها.

وكانت إجابات المبحوثين على أسئلة المحاور كالتالي:

**المحور الأول:دور المعرض الدولي للكتاب في تعزيز حضور الناشرين المحليين على الساحة الدولية**

**س1:** كيف تقّيمون حضور الناشرين الجزائريين في المعرض الدولي للكتاب؟

**ج1:** يشهد حضور الناشرين الجزائريين تطورًا ملحوظًا من حيث العدد والتنوع، لكنه لا يزال محدودًا مقارنة بدور النشر العربية والأجنبية الكبرى.

**س2:** ما نوع التفاعل الذي لاحظتموه من قبل الناشرين الدوليين تجاه دور النشر الجزائرية؟

**ج2:** هناك اهتمام متزايد من بعض الناشرين العرب (خاصة من مصر ولبنان) بالكتاب الجزائري، لكن التفاعل مع الناشرين الأوروبيين لا يزال ضعيفًا.

**س3:**هل ترون أن المعرض يفتح فعلاً آفاقًا لتصدير الكتاب الجزائري إلى الخارج؟

**ج3:** المعرض يوفر فرصًا للتعريف بالإنتاج الفكري الجزائري، لكن غياب استراتيجية تصديرية واضحة يحد من تأثيره.

**س4:** ما هي الإجراءات أو السياسات المتبعة لتعزيز الحضور الدولي للناشرين المحليين؟

**ج4:** تُنظم لقاءات بين الناشرين وتُسهل مشاركة دور النشر الجزائرية في معارض دولية عبر الدعم الحكومي أو اتحاد الناشرين.

**س5:** هل لاحظتم تغيرًا في حجم التعاون أو التوزيع الدولي بعد المشاركة في المعرض؟

**ج5:** توجد بعض الشراكات مع دور نشر عربية، لكنها غير كافية لتوسيع التوزيع خارجيًا

يبرز هذا المحور الجوانب الترويجية والتسويقية للمعرض الدولي بوصفه وسيلة لتسليط الضوء على دور الناشرين الجزائريين، على الرغم من تحسن عدد ونوعية الناشرين المحليين، يبقى وجودهم الدولي ضعيفًا، ويشير التفاعل البسيط من الناشرين الأوروبيين إلى عدم وجود استراتيجية وطنية تروج للكتاب الجزائري في الخارج، كما أن المعرض غالبًا ما يُستخدم كواجهة عرض بدلاً من أن يكون منصة للتفاوض تؤدي إلى شراكات حقيقية في مجالات التوزيع والترجمة وحقوق النشر.

كما نلاحظ إن غياب "وكالات حقوق" محلية متخصصة في بيع حقوق النشر والتوزيع للكتب الجزائرية يحد من تأثير المعرض على المدى الطويل، ولا تزال معظم الشراكات تقتصر على النطاق العربي، مما يُظهر الحاجة لمزيد من الانفتاح على أسواق جديدة (فرنكفونيةوأنغلوساكسونية).

**المحور الثاني: دور المعرض في تعزيز التعاون الثقافي بين الجزائر والدول العربية والأجنبية**

**س1:** ما طبيعة المشاركات العربية والأجنبية في المعرض هذا العام؟

**ج1:** تتنوع بين دور نشر ومؤسسات ثقافية، مع حضور لافت لدول مثل السعودية وفرنسا، لكن المشاركة الأوروبية تبقى محدودة.

**س2:** هل تم توقيع اتفاقيات أو مشاريع تعاون ثقافي خلال المعرض؟

**ج2:** يتم توقيع بعض البروتوكولات بين اتحادات الناشرين أو المؤسسات الثقافية، لكنها تحتاج لمتابعة لترجمتها إلى مشاريع ملموسة.

**س3:** ما أهمية الفعاليات الثقافية المرافقة للمعرض في بناء جسور التواصل مع الآخر؟

**ج3:** الندوات وورش العمل تساهم في الحوار الثقافي، لكنها تحتاج إلى مزيد من التنسيق مع جهات دولية.

**س4:** كيف ترون دور المعرض في التقريب بين المثقفين والكتاب من مختلف الدول؟

**ج4:**المعرض يُعد منصة للتواصل بين الكتاب الجزائريين والعرب، لكن تأثيره على المستوى العالمي لا يزال ضعيفًا.

**س5:** هل لديكم أمثلة على تعاون ثقافي نشأ أو تطور من خلال المعرض؟

**ج5:** بعض الترجمة المتبادلة بين الجزائر ومصر أو المغرب، لكنها غير منهجية

يوفر المعرض فضاءً دبلوماسيًا ثقافيًا، لكن فعاليته تختلف حسب طبيعة العلاقات القائمة مع الدول المشاركة، ويُظهر حضور دول مثل السعودية وفرنسا الروابط التاريخية، بينما قد يكون ضعف المشاركة الأوروبية ناتجًا عن نقص الترويج الفعال أو ضعف التنسيق مع المؤسسات الثقافية الكبيرة مثل المعاهد والمراكز الثقافية، وتظل الاتفاقيات الموقعة شكلية بسبب عدم وجود آليات لمتابعتها وتنفيذها. كما أن الفعاليات الثقافية، على الرغم من أهميتها، تظل غالبًا موجهة محليًا، وتفتقر للاستثمار الكافي في "التبادل الثقافي الدولي" بمعناه العملي (مثل برامج الترجمة وورش العمل المشتركة وإقامات الكتاب).

يجب تحويل المعرض من "مهرجان ثقافي" إلى "منتدى صناعي" للكتاب، كما تشير التغطية الإعلامية الدولية الضعيفة للمعرض إلى محدودية تأثيره خارج الأوساط المحلية.

**المحور الثالث: التحديات التي تواجه حركة النشر في الجزائر**

**س1:** برأيكم، ما أبرز التحديات التي تعرقل تطور قطاع النشر في الجزائر؟

**ج1:**

- التكاليف المرتفعة للطباعة والورق بسبب الاعتماد على المستورد.
- ضعف التوزيع وعدم وجود شبكة توزيع فعالة داخل الجزائر وخارجها.
- بعض التشريعات معقدة، خاصة فيما يتعلق بالاستيراد والتصدير.
- نسبة القراءة متدنية، مما يؤثر على مبيعات الكتب.
- المنافسة غير العادلة من الكتب المستوردة بأسعار زهيدة

يكشف هذا المحور عن مشاكل هيكلية تعوق نمو صناعة النشر في الجزائر، مثل:

الاعتماد على استيراد المواد الأولية (كالورق والحبر)، مما يجعل القطاع عرضة لتقلبات السوق.

غياب سياسة توزيع وطنية: يفتقر القطاع إلى شبكة توزيع متطورة، سواء على مستوى البلاد أو الإقليم.

ضعف ثقافة القراءة: يتجلى في انخفاض الإقبال على شراء الكتب، مما يقلل من حماس المستثمرين في مجال النشر.

توجد حاجة ماسة لاستراتيجية وطنية تشجع على القراءة، تستهدف المدارس والجامعات والمكتبات العامة، كما يجب إنشاء نقطة واحدة للناشرين لتسهيل الإجراءات الإدارية.

**المحور الرابع: مساهمة المعرض الدولي للكتاب في تجاوز التحديات**

**س1:** ما الذي يقدمه المعرض الدولي للناشرين لمساعدتهم في تجاوز الصعوبات؟

**ج1:** فرص للتواصل مع ناشرين أجانب وعقد صفقات توزيع.

**س2:** كيف تساهم اللقاءات المهنية والندوات داخل المعرض في تطوير قطاع النشر؟

**ج2:** ندوات لتبادل الخبرات في مجال النشر والتسويق.

**س3:** هل يوفر المعرض فرص تمويل، شراكات، أو دعم لوجستي للناشرين؟

**ج3:** لا توجد آليات تمويل مباشرة، لكن بعض المؤسسات تقدم دعماً لوجستيًا للمشاركين.

**س4:** هل هناك دعم حكومي مباشر أو غير مباشر يظهر من خلال المعرض؟

**ج4:** تُغطى تكاليف بعض دور النشر المحلية، لكن الدعم غير كافٍ.

**س5:** هل لاحظتم تحسنًا في بعض جوانب النشر بعد الدورات الأخيرة للمعرض؟

**ج5:** زيادة وعي الناشرين بأهمية الجودة والتسويق، لكن التحديات الهيكلية (مثل التوزيع) باقية

يوفر المعرض فرصًا للتواصل وبناء الشبكات، لكن الأثر يبقى محدودًا بسبب عدم وجود هيكل للمتابعة بعد المعرض. تعد الندوات مفيدة من ناحية الوعي، ولكن غالًبا ما لا تؤدي إلى دعم فعلي أو مشاريع قابلة للاستمرار.

يبقى الدعم الحكومي موجودًا، ولكنه غير منتظم أو منظم، مما يجعل الاعتماد عليه غير مستقر. كما يؤثر غياب التمويل الموجه للناشرين (مثل صناديق دعم النشر أو الجوائز للطباعة والترجمة) سلًبا على قدرتهم على المنافسة.

يمكن إنشاء منصات رقمية مرتبطة بالمعرض لتعزيز الحضور بعد انتهاء الفعالية.

من المهم إدخال القطاع الخاص في تمويل النشر عبر رعاية الأعمال أو إقامة شراكات مؤسسية.

**المحور الخامس: صناعة النشر الرقمي في الجزائر**

**س1:** ما هو واقع النشر الرقمي حالًيا في الجزائر؟

**ج1:** النشر الرقمي لا يزال في بداياته، مع ظهور بعض المنصات مثل " قود ريدز الجزائر" أوكتبنا"، لكنها محدودة الانتشار.

**س2:** هل هناك اهتمام متزايد من قبل القراء أو دور النشر بالكتب الإلكترونية؟

**ج2:** هناك نمو بطيء بسبب ضعف ثقافة القراءة الرقمية وعدم انتشار القارئات الإلكترونية.

**س3:** ما أبرز الصعوبات التقنية أو القانونية التي تعترض النشر الرقمي؟

**ج3:** نقص البنية التحتية الداعمة (دفع إلكتروني، منصات موثوقة).

**س4:** هل توجد منصات رقمية جزائرية ناجحة في تسويق وتوزيع الكتب؟

**ج4:** غياب تشريعات واضحة لحماية حقوق الناشرين والكتاب الرقمي.

**س5:** ما الدور الذي يمكن أن يلعبه النشر الرقمي في تجاوز محدودية التوزيع الورقي؟

**ج5:** قد يكون حلاً لمشاكل التوزيع، لكنه يحتاج إلى استثمار في التكنولوجيا والتوعية.

يمثل النشر الرقمي فرصة لتجاوز عقبات التوزيع التقليدي، خاصة في بلد كبير مثل الجزائر. ولكن البيئة التكنولوجية لا تزال غير مؤهلة:

نقص في نظم الدفع الإلكتروني.

عدم وجود قوانين واضحة لحماية الملكية الفكرية الرقمية.

غموض توفر منصات محلية موثوقة لتوزيع الكتب الإلكترونية.

على الرغم من وجود مبادرات واعدة (مثل Goodreads الجزائر وأوكتبنا)، إلا أن الانتشار لا يزال منخفضًا بسبب ضعف ثقافة القراءة الرقمية، ونقص الدعم الحكومي والاستثمار الخاص في هذا القطاع.

يمكن للجامعات والمكتبات العامة أن تلعب دورًا مهمًا في نشر ثقافة الكتاب الرقمي.

يجب موازاة الانتقال نحو النشر الرقمي مع خطط تدريب تستهدف الناشرين والمحررين والمصممين.

**أولا اختبار الفرضيات:** من خلال دراستنا توصلنا الى

**الفرضية الأولى:** الفرضية مؤكدة جزئيا، في كون المعرض الدولي للكتاب في الجزائر يؤثر إيجابيا على دعم حركة النشر في البلاد، لكن هناك ضعف في حضور الناشرين الجزائريين

دولًيا رغم تحسن عدد المشاركات، وما يزال التأثير محدودًا على مستوى التصدير والانتشار الخارجي.

**الفرضية الثانية:** الفرضية مؤكدة جزئيا، التفاعل بين الناشرين المحليين والأجانب لا يزال سطحياً، إذ لم يثمر عن مشاريع ملموسة أو شراكات استراتيجية.

**الفرضية الثالثة:** هذه الفرضية غبر مؤكدة، لأنه يعتمد على استيراد المواد الأولية كالورق والحبر.

**الفرضية الرابعة:** هذه الفرضية مؤكدة، حيث تواجه حركة النشر في الجزائر العديد من التحديات ، من خلال ضعف التوزيع وعدم وجود شبكة توزيع فعالة داخل الجزائر وخارجها، وبعض التشريعات معقدة، خاصة فيما يتعلق بالاستيراد والتصدير، ونسبة القراءة متدنية، مما يؤثر على مبيعات الكتب.

**الفرضية الخامسة:** هذه الفرضية مؤكدة جزئيا،لأن صناعة النشر الرقمي لاتزال في بداياتها.

**عرض النتائج العامة:**

سنعرض النتائج المتوصل في دراستنا الحالية، وذلك بناءا على المعلومات التي تحصلنا عليها من خلال المقابلة، تم جمعها وتلخيصها فيما سبق وهي كالتالي:

10. المشاركة الأجنبية في المعرض لا تزال ضعيفة مقارنة بالحضور العربي.
11. غياب التنسيق بين الناشرين والمؤسسات الثقافية حال دون إقامة مشاريع مشتركة.
12. الأنشطة الثقافية المصاحبة تفتقر للتنظيم ولا تساهم بفعالية في تنشيط الحوار المهني.

13. التواصل بين الفاعلين في النشر محدود وينحصر غالًبا في فترة المعرض فقط.
14. التوزيع الداخلي والخارجي يعاني من ضعف كبير، دون استراتيجيات واضحة.
15. المعرض لا يواكب التحول الرقمي في النشر ولا يدمج أدوات التكنولوجيا الحديثة.
16. الدعم المالي للمشاركين والمشاريع غير كافٍ وغير مستند إلى معايير واضحة.
17. الناشرون المحليون لا يُشركون فعلًيا في صناعة القرار الثقافي المرتبط بالمعرض.
18. الكتاب الجزائري لا يزال يعاني من ضعف الانتشار عربياً ودولياً رغم بعض الجهود الفردية.

# خاتمة

## خاتمة:

في ضوء ما سَبق من تحليل لواقع المعرض الدولي للكتاب في الجزائر (سيلا) ، يتبّين أن فعاليته في دعم وتطوير صناعة النشر لا تزال محدودة رغم ما يتيحه من فرص لقاء وترويج ثقافي. ولتعزيز دوره محلًيا وعالمًيا، تبرز الحاجة إلى آليات عملية، منها: وضع استراتيجية وطنية للنشر تشرك مختلف الفاعلين، تعزيز الشراكات مع الناشرين الدوليين، دعم الترجمة وتوسيع التوزيع، الاستثمار في النشر الرقمي، وتطوير البنية التحتية التنظيمية والتشريعية للقطاع.كما يُفترض بالمعرض أن يتحول من مجرد تظاهرة ظرفية إلى منصة دائمة للإبداع والترويج الثقافي. بهذه الآليات، يمكن للمعرض أن يرتقي إلى مصاف الفضاءات العالمية الفاعلة في صناعة الكتاب، ويُسهم بفعالية في تصدير الثقافة الجزائرية وتعزيز اقتصاد المعرفة.

### التوصيات:

- ✓ إعداد استراتيجية وطنية للمعرض تدعم صناعة النشر محلًيا وتروج لها دولًيا.
- ✓ إنشاء هيئة مستقلة للإشراف المهني على تنظيم المعرض تضم خبراء وناشرين.
- ✓ عقد اتفاقيات مع اتحادات النشر العربية والأجنبية لتوسيع فرص الترجمة والتوزيع.
- ✓ تشجيع مشاركة ناشرين من أسواق جديدة خارج أوروبا والمنطقة العربية.

# قائمة المراجع والمصادر

**قائمة المصادر والمراجع:**

## 1. المراجع:

2. عبد الخالق محمد علي ، **خطوات نحو النهج الإعلامي** ، ط1 ، مكتبة نرجس ، لبنان.
3. إبراهيم أنيس ، وآخرون. (بلا تاريخ). المعجم الوسيط (الإصدار ج1).
4. ابن منظور. (1993). لسان اللسان :لسان اللسان : تهذيب لسان العرب (الإصدار 1). بيروت: دار الكتب العلمية.
5. أحمد بن مرسلي. (2003). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال (الإصدار 1). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
6. ارد مريم، تأثير المزيج الترويجي على سلوك المستهلك النهائي ، دراسة حالة مؤسسة موبليس. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي ، قسم علوم التسيير .
7. جودت عطوي. (2009). أساليب البحث العلمي (الإصدار 10). عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع .
8. عبد الله البستاني. (1990). الوافي :معجم وسيط للغة العربية (الإصدار 2). بيروت، لبنان : مكتبة لبنان .
9. عصام الدين ، أمين ابو علقة. (د.س). الترويج (الإصدار د.ط). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
10. عمار الطيب كشرود. (2007). البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية (الإصدار 1). عمان، الاردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.

11. عمار بوحوش ، محمد الذنيبات. (1999). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (الإصدار 2). بن عكنون ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

12. عودة محمد مصطفى عليان ، محمد غنيم وآخرون. (2008). أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والادارة (الإصدار 1). عمان ، الاردن : دار الطباعة والنشر والتوزيع .

13. فاطمة الزهراء لعرايش ، استراتيجيات ورهانات اقتصاديات النشر في الجزائر، مجلة الحوار الثقافي، مج 13، ع02، جامعة وهران، الجزائر، 2024، ص156.158.

14. محمد عبد الجبار خندقجي ،نواف عبد الجبار خندقجي. (2012). مناهج البحث العلمي ، منظور تربوي معاصر (الإصدار 1). الاردن .

15. محمد منير حجاب. (2002). أساسيات البحوث العلمية والاجتماعية (الإصدار 1). مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

16. محمد منير حجاب. (2004). المعجم الاعلامي (الإصدار 1). (دار الفجر للنشر والتوزيع، المحرر) القاهرة: دارالفجر للنشر والتوزيع.

17. محمد منير حجاب. (2004). المعجم الاعلامي (الإصدار 1). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

18. ناهدة عبد زيد الدليمي ، **أسس وقواعد البحث العلمي** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ط1 ، عمان ، 2016.

19. نديم مرعشلي ،أسامة مرعشلي. (1975). الصحاح في اللغة والعلوم ، معجم وسيط تجديد وصحاح العلامة الجوهري (الإصدار 1). بيروت: دار الحضارة العربية.

**20. المواقع الإلكترونية:**

21. 10 ندوات ضمن " البرنامج الثقافي الرقمي " لمعرض الجزائر للكتاب 2023. (29 10، 2023). تم الاسترداد من https://bookfairsnews.com.

22. آلاء محمدي. (2024). معرض الكتاب الجزائر الدولي 2024 يضئ سماء الثقافة ... شعاره " نقرأ لننتصر". تم الاسترداد من https://www.akhbarsharq.com.

23. الشرق. (15 يونيو، 2022). " الكتاب والرقمنة" محور معرض الجزائر للكتاب ال 26. تم الاسترداد من https://asharq.com.

24. الصالون الدولي للكتاب بالجزائر سيلا 2022. (2022). تم الاسترداد من https://1biblothequedroit.blogspot.com.

25. العربي الجديد. (9 11، 2024). معرض الجزائر الدولي للكتاب: خطوط عريضة. تم الاسترداد من https://www.alaraby.co.uk.

26. رانيا محمود الكيلاني. (9 2، 2025). معرض الكتاب نافذة على عوالم المعرفة والثقافة. تم الاسترداد من https://gate.ahram.org.eg.

27. رضا ملاح. (18 11، 2024). " سيلا 2024" في ميزان ال " سوشل ميديا". تم الاسترداد من https://www.echaab.dz.

28. سارة ضويفي. (24 3، 2022). بعد سنتين من الغياب.." سيلا" يعود اليوم. تم الاسترداد من https://www.echaab.dz.

29. صالون الجزائر الدولي للكتاب. (11 أكتوبر، 2023). الطبعة 26 لصالون الجزائر الدولي للكتاب .. إفريقيا تكتب المستقبل. تم الاسترداد من https://sila.dz.

30. صالون الجزائر الدولي للكتاب. (2023). سيلا 2023 بالأرقام. تم الاسترداد من https://sila.dz.

31. عبد اللطيف الواصل. (30 سبتمبر، 2024). جلسة حوارية في " معرض الكتاب" عن الاستثمار في قطاع النشر. تم الاسترداد من https://www.alriyadh.com.

32. عمار كساب. (1، 2016). دليل المستثمر في القطاع الثقافي في الجزائر. تم الاسترداد من https://mawared.org.

33. ق ث. (29 9، 2018). 970 دار نشر تشارك في الطبعة الثالثة والعشرين ل " سيلا" . تم الاسترداد من https://www.vitaminedz.com.

34. موسى عزوق. (18 11، 2024). صالون الجزائر الدولي للكتاب " سيلا 2024" في الفيسبوك والحكايات. تم الاسترداد من https://www.bukja.net.

35. هبوط الدينار الجزائري يلهب أسعار الكتب في صدمة للناشرين والقراء بالجزائر . (7 11، 2017). تم الاسترداد من https://algeriatimes.net.

36. وزير الثقافة والفنون يشرف على فعالية فنية تخليدا ليوم الطالب.تم الاسترداد من culture.gov.dz.https://www.m

37. وسائل الإعلام. (18 11، 2024). إقرب: سيلا 27 يتحول إلى ظاهرة اجتماعية وثقافية في الجزائر. تم الاسترداد من https://news.radioalgerie.dz.

38. يونس بورنان. (8 نوفمبر، 2019). كتب الأطفال والروايات الأكثر مبيعا في معرض الكتاب بالجزائر. تم الاسترداد من ain.com.https://al

39. معرض الكتاب، ويكيبيديا، تاريخ الزيارة 14 ماي2025، https://ar.wikipedia.org/wiki/

40. wikipediacontributors ; 2/10/2011; (le salon du livre d'Alger)https://ar.wikipedia.org/wiki/

41. أحمد منصور، الجزائر تستعد لإطلاق الصالون الدولي للكتاب بمشاركة 1283 ناشرا من 61 دولة، 15 أكتوبر 2023، تمت زيارة 14 ماي2025، https://m.youm7.com

42. أحمد منصور، الجزائر تستعد لإطلاق الصالون الدولي للكتاب بمشاركة 1283 ناشرا من 61 دولة، 15 أكتوبر 2023، تمت زيارة 14 ماي2025، https://m.youm7.com

43. الغد الجزائري، معرض " سيلا" من 06 إلى 16 نوفمبر القادم، 19سبتمبر 2024، تاريخ الزيارة 14 ماي2025، https://elghadeldjazairi.dz/

44. ناريمان قداش، معرض الجزائر الدولي للكتاب " سيلا 2019" ، 05 نوفمبر 2019 ، تاريخ الزيارة 14 ماي2025، https://www.alhurra.com

45. سيلا 2022: مشاركة قياسية بأزيد من 1250 دار نشر من 36 دولة، 20 مارس 2022، تاريخ الزيارة 14 ماي2025، https://www.aps.dz

46. إقرب: سيلا 27 يتحول إلى ظاهرة اجتماعية وثقافية في الجزائر، الإذاعة الجزائرية، تاريخ الزيارة 14 ماي2025، https://news.radioalgerie.dz

47. سيلا 2022: مشاركة قياسية بأزيد من 1250 دار نشر من 36 دولة، 20 مارس 2022، تاريخ الزيارة 14 ماي2025، https://www.aps.dz

48. hanasaada; ChinaLaudsIts Participation in the Algiers International Book Fair: Strengthening Cultural Bridges withAlgeria and the Arab World; 2024/ 11/24; tube.dzhttps://www.dzair

49. Algerian Television journalists participate at 25th International Book Fair of Algiers (SILA) with various books; entv.dz.31/03/2022; https://www

50. خ لعور، إقرب : سيلا 27 يتحول إلى ظاهرة اجتماعية وثقافية في الجزائر، 18 نوفمبر 2024، تاريخ الزيارة 14 ماي2025،

51. hanasaada; ChinaLaudsIts Participation in the Algiers International Book Fair: Strengthening Cultural Bridges withAlgeria and the Arab World; 2024/ 11/24; tube.dzhttps://www.dzair

52. FANG AIQING , China Daily , Beijing book fair to welcome back global publishers, 2023-06-10 , https://global.chinadaily.com

53. بركة نيوز، تحول المقروئية في الجزائر: بين الكتاب الورقي والإلكتروني، 26 نوفمبر 2023، تاريخ الزيارة 16 ماي 2025، https://barakanews.dz

54. Algeria opens book fair opens without winner of top French languageliteraryprize; November 6, 2024; https://apnews.com

55. خالد عزب، مع صالون الجزائر للكتاب: واقع ومستقبل النشر والكتاب في الجزائر، المجلة الثقافية الجزائرية، https://thakafamag.com

.56 mersam, SILA 2024 : Le programme de la 27ème edition; 06/11/2024 - 16/11/2024 , Africa/Algiers; https://vinyculture.dz

.57 Smail HADJ MAHAMMED;Exploring the Landscape of Challenges and Insights, AL-:Literary Translation in Algeria MUTARĞIM, Vol. 24, Issue N° 2, University of Ghardaia, Algeria,2024, PP.13

.58 Les défis de l'édition arabe et africaine : Appel à la traduction et à l'innovation;https://algerieconfluences.dz

.59 Digital 2025:Algeria, 3/3/2025,

.60 https://datareportal.com

.61 AlgeriaUnveilsComprehensive Digital Transformation Strategy, 2024/07/26,https://meatechwatch.com

.62 Algeria's 26th International Book FairCelebratesAfrican Culture and Stands in SolidaritywithGaza , 27/10/2023; **https://dzwatch.dz**

.63 مريم .ن، ندوات تناقش الرقمنة وتفعيلها في عالم الكتابة والنشر والتسويق ، 25أكتوبر ، 2023، https://www.el-massa.com

64. خبراء يقدمون بمعرض الجزائر حلولا رقمية مبتكرة لخدمة النشر، 30 أكتوبر 2023، https://bookfairsnews.com

65. سيلا 2023: إبراز أهمية الكتاب الرقمي ومواكبة الوسائط التكنولوجية الحديثة في جودة التحصيل المعرفي، 29 أكتوبر 2023، https://www.horizons.dz

66. مريم .ن، ندوات تناقش الرقمنة وتفعيلها في عالم الكتابة والنشر والتسويق ، 25أكتوبر ، 2023، https://www.el-massa.com

67. Meriem Djouder;Sila 2023: La numérisation au service de l'éducation

68. Publié le 30 octo. 2023 , https://www.jeune-independant.net

69. SILA 2023 : YouScribe, plus grandebibliothèquenumériqued'Afrique, lance ses services enAlgérie; 25 octobre 2023 **https://www.algerie360.com**

70. **Programme du Sila**, https://sila.dz

# الملاحق

**الملحق(1):**

**أسئلة المقابلة:**

**المحور الأول: دور المعرض الدولي للكتاب في تعزيز حضور الناشرين المحليين على الساحة الدولية**

كيف تقّيمون حضور الناشرين الجزائريين في المعرض الدولي للكتاب؟

ما نوع التفاعل الذي لاحظتموه من قبل الناشرين الدوليين تجاه دور النشر الجزائرية؟

هل ترون أن المعرض يفتح فعلاً آفاقًا لتصدير الكتاب الجزائري إلى الخارج؟

ما هي الإجراءات أو السياسات المتبعة لتعزيز الحضور الدولي للناشرين المحليين؟

هل لاحظتم تغيرًا في حجم التعاون أو التوزيع الدولي بعد المشاركة في المعرض؟

**المحور الثاني: دور المعرض في تعزيز التعاون الثقافي بين الجزائر والدول العربية والأجنبية**

ما طبيعة المشاركات العربية والأجنبية في المعرض هذا العام؟

هل تم توقيع اتفاقيات أو مشاريع تعاون ثقافي خلال المعرض؟

ما أهمية الفعاليات الثقافية المرافقة للمعرض في بناء جسور التواصل مع الآخر؟

كيف ترون دور المعرض في التقريب بين المثقفين والكتاب من مختلف الدول؟

هل لديكم أمثلة على تعاون ثقافي نشأ أو تطور من خلال المعرض؟

**المحور الثالث: التحديات التي تواجه حركة النشر في الجزائر**

برأيكم، ما أبرز التحديات التي تعرقل تطور قطاع النشر في الجزائر؟

**المحور الرابع: مساهمة المعرض الدولي للكتاب في تجاوز التحديات التي تواجه حركة النشر**

ما الذي يقدمه المعرض الدولي للناشرين لمساعدتهم في تجاوز الصعوبات؟

هل يوفر المعرض فرص تمويل، شراكات، أو دعم لوجستي للناشرين؟

كيف تساهم اللقاءات المهنية والندوات داخل المعرض في تطوير قطاع النشر؟

هل هناك دعم حكومي مباشر أو غير مباشر يظهر من خلال المعرض؟

هل لاحظتم تحسنًا في بعض جوانب النشر بعد الدورات الأخيرة للمعرض؟

**المحور الخامس: صناعة النشر الرقمي في الجزائر:**

ما هو واقع النشر الرقمي حاليًا في الجزائر؟

هل هناك اهتمام متزايد من قبل القراء أو دور النشر بالكتب الإلكترونية؟

ما أبرز الصعوبات التقنية أو القانونية التي تعترض النشر الرقمي؟

هل توجد منصات رقمية جزائرية ناجحة في تسويق وتوزيع الكتب؟

ما الدور الذي يمكن أن يلعبه النشر الرقمي في تجاوز محدودية التوزيع الورقي؟

## الملحق (2):

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020 .....
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.
السيد(ة): حدادي عبد النور الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200085525 والصادرة بتاريخ 2022/07/04
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: المرجعية الدولية للكتابة ودورها في دعم حركة النشر في الجزائر

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2025/04/25

توقيع المعني (ة)